زيادة إنتاج مناجم اليورانيوم لتلبية احتياجات النمو

خلال مناقشات دارت حول مائدة مستديرة مع خبراء من القطاع الصناعي والحكومات والهيئات الرقابية من مختلف البلدان على هامش *الدورة الرابعة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة* في ٢٢ أيلول/سبتمبر، أوضح السيد يان سليزاك، الأخصائي في موارد اليورانيوم في قسم دورة الوقود النووي ومواده التابع للوكالة، أن وجود موارد كافية من اليورانيوم يمكن أن تستجيب للطلبات حتى في حالات سيناريوهات النمو المرتفعة.

وقال إن "من المتوقّع أن يزداد إنتاج مناجم اليورانيوم في عدد من البلدان، ومنها روسيا والنيجر وناميبيا وأستراليا وكندا وكازاخستان، لتلبية احتياجات زيادة متوقّعة."

ومع ذلك مازالت هناك عدة تحديات ماثلة رغم ظروف السوق القوية. وينطوي ذلك على تكاليف الإنتاج المرتفعة وسلسلة الإمدادات الضعيفة والمرافق العتيقة والقوى العاملة المتقدّمة في العمر والنقص في الموظفين الجدد وذوي الخبرة، فضلا عن القضايا الجيوسياسية.

وعرض السيد سليزاك نتائج الطبعة الأخيرة من *"الكتاب الأحمر"* ، وهو وثيقة تُنشر مرة كل سنتين وتغطي تكاليف الإنتاج والقاعدة العالمية الحالية وتوزيع موارد اليورانيوم العالمية.

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أن تقاسم المعلومات وإقامة الشبكات بين القطاع الصناعي والجهات الرقابية من الجوانب الأهم اللازمة لمواجهة مسألة النقص العالمي في الخبرات في مجال تعدين اليورانيوم.

واستضافت البعثة الدائمة لأستراليا مناقشات المائدة المستديرة. وخلال الاجتماع، شجّع ممثلو الرابطة الأسترالية لليورانيوم الوكالة على تقديم إرشادات إطارية رقابية إلى صناعة اليورانيوم.

الخلفية

تعاونت الوكالة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على إصدار المنشور "*موارد اليورانيوم ٢٠٠٩ وإنتاجه والطلب عليه*"، المعروف باسم "*الكتاب الأحمر*".

بقلم جيوفاني فيرليني، شعبة الإعلام العام بالوكالة الدولية للطاقة الذرية